[48] وفي حديث عن الإِمام جعفر بن محمّد الصادق(عليه السلام) يقول: "يَوْمُ الدّينِ هُوَ يَوْمُ الْحِسَابِ"(1) (والدين) إستناداً إلى هذه الرواية يعني (الحساب)، وقد يكون هذا التعبير من قبيل ذكر العلة وإرادة المعلول. لأن الحساب دوماً مقدمة للجزاء. من المفسرين من يعتقد أن سبب تسمية (يَوْمِ الدّين) يعود إلى أن كل إنسان يوم القيامة يُجازى إزاء دينه ومعتقده. لكن المعنى الأول (اَلْحِسَابُ وَالْجَزاءُ) يبدو أقرب إلى الصحة. * * * _____ 1 ـ مجمع البيان، ذيل الآية: مالك يوم الدين.